وابو الشيخ ابن حبان في فضائله عن عبد الله بن زبير
الحديث الخامس والثلثون من كتب يس ثم شربها
رجل جوفه الف نور والف رحمة والف بركة والف دواء
واخرج منه داء واخرجه الرافعي عن علي الحديث السادس
والثلثون اقرؤا على موتاكم يس اخرجه احمد وابو داود
وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن معقل بن يسار
واخرج ابو الضريس عن سعيد بن جبير انه قراء على رجل
مجنون سورة يس فبراء واخرج ايضا عن يحيى بن كثير
من قراء يس اذا اصبح لم يزل في فرح حتى يمسي ومن
قراءها اذا امسى لم يزل في فرح حتى يصبح واخبره
من جربه قوله شَاهَتِ الْوُجُوْهُ اى قبحت وجوه
اعدائنا فلا يقدروا ان يمكروا علينا ثلثا اخرج الطبراني
في الاوسط عن شيبة بن عثمان ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعمه العباس يوم حنين يا ولني من البطحاء
فاقفله الله البقلة كلامه فاختفضت به حتى بطنها
بس الارض فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الحصا فنفخ في وجوههم وقال شاهت الوجوه حم
لا ينصرون فانهزم القوم واخرج الطبراني في الاوسط
عن انس قال لما انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء يقال لها دلدل فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم دلدل اسدي فالصقت بطنها
بالارض حتى اخذ حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم وقال
حم لا ينصرون قال فانهزم القوم ومارميناهم بسهم ولا طعنا
هم برمح قلت الجمع بين هذين الحديثين يحتمل والله اعلم انه
رمى في وجوههم مرتين وقوله الدل هي البغلة التي اهديها
له المقوقس وهي اول بغلة ركبت في الاسلام فكانوا يجنثوا لها
الشعير وبقيت الى زمن معاوية بن سفيان وماتت بينبع وكذا
فعل صلى الله عليه وسلم يوم بدر قبض قبضة من تراب فرمى بها
في وجوه الكفار وقال شَاهَتِ الْوُجُوْهُ فلم يبق مشرك الا
شغل بعينيه فانهزموا فاردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم
قوله وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ اى ذلت وخضعت خضوع الاسارى
في يد الملك القهار وجوه الاعداء وجميع الوجوه قوله لِلْحَيِّ
اى الدائم الازلي الابدي قوله الْقَيُّوْمِ اى القائم بنفسه
المقيم لغيره قوله وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا اعلم ان هذين
الاسمين الجليلين من اذكار اسرافيل وملائكة الصور اجمعين
فمن داوم على ذكر اسمه الحي حتى توافقه الارواح احياه الله
الحياة الطيبة ومن تلاه ثلثين الف مرة لم يمرض ابدا
بعون الله تعالى قاله الامام السهروردي ومن كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)